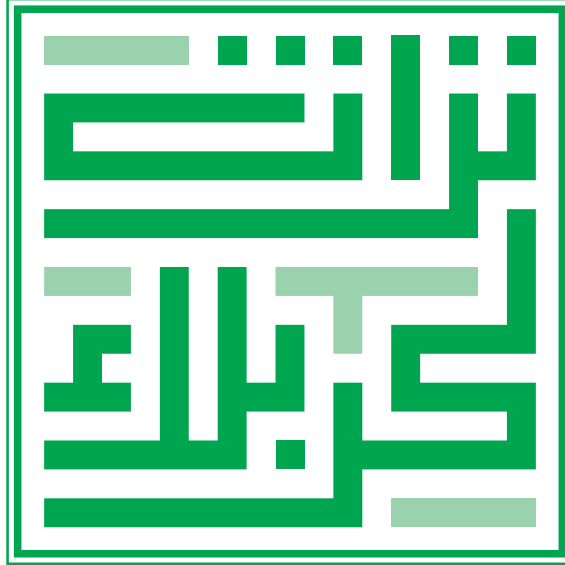


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةِ

تُعْنَى بِالْأَثَرِ الْكِرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةٌ مِنْ وَرَازَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَابْحَثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَالِمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثالثة / المجلد الثالث / العدد الثالث

شهر ذي الحجة المعظم ١٤٣٧هـ / ايلول ٢٠١٦م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث كربلاء.  
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم  
شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث كربلاء. كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة،  
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث كربلاء، 2014-

مجلد : جداول، صور ؛ 24 سم

فصلية-السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد الثالث (أيلول 2016)-

2312-5489 ISSN

المصادر.

1. كربلاء (العراق)-تاريخ-دوريات. 2. البهبهاني، محمدباقر بن محمداكمل بن محمدصالح، 1118-1205 هجريًا. حاشية مجمع الفائدة والبرهان-دوريات. 3. الحائري، نصر الله بن حسين بن علي، توفي 1156 هجريًا-نقد وتفسير-دوريات. 4. كربلاء (العراق)-الأحوال الاجتماعية--دوريات. الف. دراسة لـ(عمل) : البهبهاني، محمدباقر بن محمداكمل بن محمدصالح، 1118-1205 هجريًا. حاشية مجمع الفائدة والبرهان. ب. العنوان. ج. العنوان : حاشية مجمع الفائدة والبرهان.

DS79.9.K3 A83752 2016 NO. 3

مركز الفهرسة ونظم المعلومات



مكتبة دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

ردمدا: 2312- 5489

ردمدا الالكتروني: 2410- 3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



## المشرف العام

ساحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

## المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي (رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية)

## رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

## مدير التحرير

أ.م.د. علي طاهر الحلي (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء)

## الهيئة الاستشارية

أ.د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حميد حمدان التميمي (كلية الاداب/ جامعة البصرة)

أ.د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. أياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج/ سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

## سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

## الهيئة التحريرية

- أ.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.د. ميثم مرتضى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.م.د. نعيم عبد جوده الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.م.د. علي عبد الكريم ال رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
م.د. سالم جاري هدي (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)  
م.د. رائد داخل الخزاعي (كلية الآداب/ جامعة الكوفة)

## مدقق اللغة العربية

- أ.م.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

## مدقق اللغة الإنكليزية

- م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

## الإدارة المالية

ياسر هاشم البناء

## الموقع الإلكتروني

ياسر سيد هاشم البناء

## قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة ويخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.  
٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩- أن لا يكون البحث منشوراً وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى.  
١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.  
١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:-  
أ يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.  
ج البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.  
هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي.



١٢- يراعى في أسبقية النشر:-

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د- تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

([turath.karbala@gmail.com](mailto:turath.karbala@gmail.com)).

او موقع رئيس التحرير [drehsanalguraifi@gmail.com](mailto:drehsanalguraifi@gmail.com)

أو تُسلّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة/ حي الإصلاح/ خلف منتزه الحسين الكبير/ مجمع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

No: الرقم: ب ت ٤ / ٩٨٦٤  
Date: "مع استاذة فواتنا السليمة لبحر الازمان" ٢٠١٤/١٠/٢٧ التاريخ:

العبدة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنفا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناء على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عبنتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير



أ.د. غسان حميد عبد المجيد  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة

٢٠١٤/١٠/٢٧

نسخة منه الى

- قسم التوثيق العلمي/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- السفارة

## كلمة العدد

إنَّ استنطاقَ التاريخِ والتراثِ إذا شحَّتْ مصادره تغدو مهمته صعبة، ولا نريد الخوض في الظروف أو الأسباب التي أدَّتْ إلى تغييب جزء كبير من التراث المشرق والتليد الذي زخرت به مدينة كربلاء المقدسة بل نسعى إلى إيقاظ ماضيها العلمي المتألق، وتكثيف الجهود ونشر الوعي للاهتمام بالتراث الكربلائيِّ، وتشجيع الدراسات الأكاديمية للبحث في تراثنا الأصيل وتحقيق النصوص التراثية ونشرها، وجمع أكبر قدر من المعلومات والوثائق التاريخية، وتهيئة الظروف اللازمة أمام الباحثين للقيام بدورهم في التحليل والتركيب حتى يتصل الحاضر بالماضي، وندفع الحاضر نحو مسيرة العصر الذي يزخر بالإنجازات الرائعة والقفزات الباهرة، وهذا هو أحد الأهداف التي رسمتها مجلة تراث كربلاء.

لقد ضمَّ هذا العدد تسعة أبحاث منها ما يخص موقف علماء كربلاء من الاحتلال البريطاني للعراق، وآخر سلط الضوء على أحد العلماء الشهداء الذين دفنت المصادر التاريخية تفاصيل عديدة عن حياتهم، إضافة إلى بحث بعنوان كربلاء في كتب البلدانيين، والأحوال الاجتماعية للعشائر الكربلائية، والجهد الأصولي للعلامة الوحيد البهبهاني في الأوامر والنواهي، و التمثيل النيابي لشيعه العراق في مجلس المبعوثان العثماني، وملامح الحركة التعليمية في كربلاء حتى القرن العاشر الهجري.

وفي مسك الختام ترحب المجلة بالأبحاث الرصينة التي تتناول  
تاريخ وتراث كربلاء.

(رئيس التحرير)

## كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية

### لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها، بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية، تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفزية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها، كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا التعرف على الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز سلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة، بإخفاء دليل،  
أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّر بحدود مكانية مادية  
فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكل بذاتها تراثاً لسلالة  
بعينها، وتشكل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي  
إليها، أي: العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات  
الحيث التي وقعت عليها: فمرة، لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات  
متناسلة على مدى التاريخ، ومرة، لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي  
إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة، لأنها الجزء الذي ينتمي  
إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه  
المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ  
تراثها، وأُخزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو  
المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع  
للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث  
كربلاء، لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء  
بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.

- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت  
عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقتها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعلق سلباً أو إيجاباً على حركيتها، ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلوكها في مواقعها التي تستحقها، بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهياة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المتتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم، في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية، مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين، مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف، بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

## المحتويات

### ص عنوان البحث اسم الباحث

٢٥ موقف علماء كربلاء من الاحتلال البريطاني  
للعراق ١٩١٤ - ١٩٢١  
م. د. بان راوي شلتاغ الحميدوي  
جامعة القادسية  
كلية التربية  
قسم التاريخ

٦٥ الجهد الاصولي للعلامة الوحيد البهبهاني في  
بعض مباحث الأوامر والنواهي وتطبيقاتها  
- حاشية مجمع الفائدة والبرهان إنموذجا -  
م. د. محمد ناظم محمد  
جامعة كربلاء  
كلية العلوم الاسلامية  
قسم الفقه وأصوله

١١٣ السيد نصر الله الحائري حياته، إجازته  
العلمية ودوره في مؤتمر النجف  
١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م  
أ. د. ميشم مرتضى نصر الله  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم التاريخ

١٦٣ دور كربلاء في التمثيل النيابي في مجلس  
«المبعوثان» العثماني النائب عبد المهدي  
الحافظ انموذجا (١٨٧٧-١٩١٦م)  
أ. م. د. سامي ناظم حسين المنصوري  
جامعة القادسية  
كلية التربية  
قسم التاريخ

٢١٣ كربلاء في كتابات البلدانين والرحالة العرب  
م. د. سلام جبار منشد الاعاجيب  
جامعة المثنى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم التاريخ



٢٥٥ لمحات اجتماعية وثقافية من حياة العشائر  
الكربلائية (١٨٣١-١٩١٤) (دراسة تاريخية)  
انتصار عبد عون محسن السعدي  
جامعة بغداد  
كلية التربية للبنات  
ماجستير تاريخ حديث

٢٩١ أثر فقهاء كربلاء في علم الرجال كتاب  
الفوائد الرجالية للوحيد البهبهاني أنموذجا  
سهاد محمد باقر جواد الحلفي  
دكتوراه تاريخ إسلامي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية

٣٢٥ كربلاء دراسة في تشكل الهوية وتاريخ المكان  
أ. د. زين العابدين موسى جعفر آل جعفر  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم التاريخ

**Prof. Dr. Zaman Aubaid  
Wanas Al- Maamuri.**

Karbala University  
College of Education for Human  
Sciences  
Dept. of History

**Assist. Prof. Dr. Naaem Abid  
Jouda Al- Shaybawi**

University Of Karbala  
College of Education for Human  
Science  
Dept. of History

The Religious Educational Movement 19  
in Karbala through the Seventh up to  
the Ninth Centuries of Hegira.

كربلاء في كتابات البلدانين والرحالة العرب

Karbala in the Writing of the Natives and the  
Arab Explorer

م.د. سلام جبار منشيد الاعاجيبي

جامعة المثنى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

**Lecturer Dr. Salam Jabbar Minshid Al-Ajeeby**

Al- Muthanna University

College of Education for Human Sciences

Dept. of History.

[hussainchess@gmail.com](mailto:hussainchess@gmail.com)

## المخلص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مدينة كربلاء في كتابات البلدانين والرحالة العرب المسلمين، وتسجيل المعلومات التي تناولها هؤلاء عن هذه المدينة وفقاً للمادة التاريخية التي وردت في كتاباتهم، بوصفها واحدة من أكثر المدن الإسلامية التي كتب لها أن تشهد أكبر حدث في تاريخ المسلمين واعنف معركة بين قوى الخير وقوى الشر أدت نتائجها إلى تصدع وحدة المسلمين على مر العصور تمثلت باستشهاد سبط الرسول الأعظم (ﷺ) الإمام الحسين (عليه السلام)، سنة (٦١هـ / ٦٨٠م) على يد أعتى العتاة يزيد بن معاوية (لعنه الله). واقتضت ضرورة البحث أن يقسم على أربعة مباحث، تناول المبحث الأول: التسمية والموقع الجغرافي بحسب ما وردت في كتابات البلدانين والرحالة العرب، أما المبحث الثاني فرصد ما جمع من أبيات شعرية بشأن كربلاء المدينة وكربلاء الواقعة، وتناول المبحث الثالث: محطات من تاريخ كربلاء وقعت فيها من حيث التسمية والموقع الجغرافي، فيما درس المبحث الرابع: لمحات من الحياة الاجتماعية للمدينة المقدسة. أما الخاتمة: فقد أوجزنا فيها النتائج التي توصلنا إليها في البحث، واعتمد البحث على مجموعة من كتب البلدانين العرب المسلمين الذين دونوا معلومات مهمة عن مدينة كربلاء، فضلاً عن بعض المصادر الأخرى لتوثيق بعض المعلومات التاريخية الواردة في هذه الكتب.

## Abstract

The present research aims to shed light on Karbala city as mentioned in the writings of the natives and the Arab explorers so as to register the information given by those about the city according to the historical material mentioned in their writings due to the fact that this city is considered one of the greatest Islamic cities which has witnessed the greatest happening in the history of Muslims and the most violent between good and evil which consequently resulted in the breakdown of the Muslims unity all over the centuries where the Prophet's (pbuh & progeny) grandson Imam Husain's (pbuh) died martyr in the year (61 A.H.\ 680 A.D.) by the hands of the most arrogant and severest person, Yazeed bin Muawiyah (curse be upon him).

The paper was divided into four sections. Section one dealt with the naming and the geographical location as mentioned in the writing of the natives and the Arab explorers. Section two focused on the poems and verse written about Karbala as a city and as a battle. Section three talked about some stations and terminals happened in Karbala as regards the naming and the geographical location. Section four, on the other hand, provided synopses about the social life of the sacred city. A summary of the results was given in the conclusion. Furthermore, the paper depended on some books and sources written by the Arab Muslim Natives who wrote down important information on Karbala city, in addition to some other books and sources so as to document the historical information (data) mentioned in such books.

## المقدمة

تأتي أهمية موضوع مدينة كربلاء في كتب البلدانين والرحالة العرب المسلمين، من أهمية كتب البلدانين والرحالة<sup>(١)</sup>، أنفسهم، التي تعددت دوافعها بحسب دوافع الرحلة نفسها سواء كانت لغرض التجارة ام لطلب العلم ام لأداء فريضة الحج والزيارة، وكان نصيب مدينة كربلاء من المعلومات في هذه الكتب قليلاً جداً مقارنةً ببقية المدن الاخرى، وقد سبقنا الأستاذ الدكتور محمد كريم إبراهيم في تتبع أخبار هذه المدينة المهمة في عديد من المصادر التاريخية، ولكن دراسته اقتصرت على المسميات فقط، وكان عنوانها (كربلاء ومسمياتها في أمهات المصادر العربية) ضمن مجلة تراث كربلاء، العدد الثاني لسنة ٢٠١٥، فصار لزاماً علينا متابعة هذه الكتب وتدوين الروايات الواردة فيها وتبويبها بحسب نوع المادة المتوافرة في هذه الكتب. واقتضت ضرورة البحث ان يقسم على أربعة مباحث سبقتها مقدمة أوضحنا فيها أسباب اختيار البحث، وتلتها خاتمة أوجزنا فيها نتائج البحث، تناول المبحث الاول: التسمية والموقع الجغرافي بحسب ما وردت في كتب البلدانين، اما المبحث الثاني: فرصد ما جمع من أبيات شعرية بشأن كربلاء المدينة وكربلاء الواقعة بعنوان كربلاء في الشعر، وتناول المبحث الثالث محطات من تاريخ كربلاء وقعت فيها من حيث التسمية والموقع، فيما درس المبحث الرابع: لمحات من الحياة الاجتماعية للمدينة المقدسة، أما الخاتمة فقد أوجزت فيها النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث. واعتمدنا على مجموعة من كتب البلدانين والرحالة العرب التي تناولت مدينة كربلاء بالدراسة، فضلاً عن



بعض المصادر الاخرى لتوثيق بعض المعلومات التاريخية الواردة في هذه الكتب، سطرناها جميعاً في قائمة المصادر والمراجع.



## المبحث الأول: التسمية والموقع الجغرافى. أولاً: التسمية:

وردت تسميات عدة للبقعة المباركة التى شهدت مأساة آل الرسول (ﷺ) بمقتل ولده الحسين (عليه السلام) فى هذه البقعة، فمنها: كربلاء والطف، والحائر، والغاضرية، والعقر، ونيوى وسورا وستطرق لهذه التسميات بنوع من التفصيل بحسب ما وردت فى كتب البلدانين والرحالة العرب المسلمين وفقاً للتسلسل الزمنى لهم، وعلى النحو الآتى:

## ١- كربلاء:

ذكرها بن خرد ذابيه (ت ٣٠٠هـ / ٩١٢م) باسم العذيب "والعذيب كانت مساحة بين العرب وفارس في حد البرية"<sup>(٢)</sup>، أما الاضطخري (ت ٣٤١هـ / ٩٥٢م)، فقد ذكرها بقوله: "وكربلاء من غربي الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبيرة"<sup>(٣)</sup>، وذهب ابن حوقل (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م)، بقوله: "وكربلاء من غربي الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبيرة، وبها قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهم، وله مشهد عظيم وخطب في أوقات من السنة بزيارته وقصده جسيم"<sup>(٤)</sup>، وأشار المقدسي (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)<sup>(٥)</sup>، إلى مدينة كربلاء أثناء حديثه عن وصف المشاهد الدينية في العراق بقوله: "والمشاهد به كثيرة بكوثى ولد إبراهيم وأوقدت ناره، وبالكوفة بنى نوح سفينته وفار تنوره، وثم إثارات علي وقبره وقبر الحسين ومقتله". ويبدو ان المقدسي ذكر مدينة كربلاء المقدسة ضمناً إذ لم ترد بهذا الاسم وإنما تم الاستدلال عليها من خلال ذكر قبر الإمام الحسين (عليه السلام).

أما البكري (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)، فذكرها بقوله: "بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة ممدود، موضع بالعراق من ناحية الكوفة، وفي هذا الموضع قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما"<sup>(٦)</sup>، أما الزهري (٥٥٦هـ / ١١٦٠م)<sup>(٧)</sup>، ذكرها: بأنها تقع غرب جبل الريان، وفيها مشهد الامام الحسين بن علي (عليه السلام). أما الهروي (ت ٦١١هـ / ١٢١٤م)<sup>(٨)</sup>، فقد ذكرها: "بأنها قرية بها جسد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، ورأسه بمصر عمره ست وخمسون سنة، ولد بالمدينة وعنده جماعة من أهله قتلوا هناك معه".



وذهب ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٦م) بمحاولة رد اسم كربلاء إلى أصول عربية وذلك من نحت الكلمة وتحليلها اللغوي. فكر بلاء: " بالمد وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي (عليه السلام)، في طرف البرية عند الكوفة فأما اشتقاقه الكربة: وهي رخاوة في القدمين، يقال: جاء يمشي مكربلاً، فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع "رخوة" فسميت بذلك. ويقال: كربلت الحنطة إذا هديتها ونقيتها، وينشد في صفة الحنطة:

يحملن صحراء رسوباً للثقل \* قد غربلت وكربلت من الفصل  
فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك. والكربل<sup>(٩)</sup>: اسم نبت الحماض، فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك، وقال أبو وجرة<sup>(١٠)</sup>، يصف عهون الهودج<sup>(١١)</sup>:

وثامر كربل وعميم دفلى \* عليها والندی سبط يemor<sup>(١٢)</sup>

فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبتة هناك فسمي به".  
وأشار الحميري (ت ٧٢٧هـ / ١٣٢٦م)<sup>(١٣)</sup>، إلى كربلاء بأنها موضع بالعراق من ناحية الكوفة استشهد فيه الإمام الحسين (عليه السلام)، وذكرها أبو الفداء (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م) بما نصه: "وكربلاء محاذي قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية"<sup>(١٤)</sup>، وقال صفي الدين البغدادي (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)<sup>(١٥)</sup>، بالمد هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي (عليه السلام) في طريق البرية عند الكوفة، على جانب الفرات وعلى هذا الأساس أطلق عليها اسم (النوايح) وربما اشتقت من كلمة النياح لكثرة البكاء والعيول منذ نزول الحسين (عليه السلام)

فيها، اما العمري (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨ م)، فقال عنها: فتلك كرب وبلاء<sup>(١٦)</sup>،  
ونقل ابن سباهية (ت ٩٩٧هـ / ١٥٨٩ م)<sup>(١٧)</sup>، نص كلام الاصطخري، وابن  
حوقل، اما مقديش (ت ١٢٢٨هـ / ١٨١٣ م)<sup>(١٨)</sup>، فقد قال المعلومات التي  
ذكرها الحميري نفسها عن المدينة.

## ٢- الحائر:

بعد الألف همزة مكسورة، وراء، وهو فى الأصل حوض يصب إليه سيل الماء من الأمطار سمي بذلك لأن الماء يتحير فيه، ويرجع من أقصاه إلى أدناه، وقال الأصمعي: "يقال للموضع المطمئن الوسط المرتفع الحروف حائر وجمعه حوران، وأكثر الناس يسمونه الحائر الحير". والحائر: قبر الحسين بن علي (عليه السلام)، وقال أبو القاسم علي بن حمزة البصري<sup>(١٩)</sup>، رداً على ثعلب<sup>(٢٠)</sup>، فى الفصيح: قيل الحائر لهذا الذى يسميه العامة حيراً وجمعه حيران وحوران، قال أبو القاسم: هو الحائر إلا أنه لا جمع له لأنه اسم لموضع قبر الحسين بن علي (عليه السلام)<sup>(٢١)</sup>.

وذكر احد الباحثين<sup>(٢٢)</sup>، أن الحائر ما يعرف ويشتهر بـ(الحائر الحسيني). فأما الحيران فجمع حائر، وهو مستنقع ماء يتحير فيه فيجيء ويذهب. والحائر: وهى الأرض المنخفضة التى تضم موضع قبر الحسين (عليه السلام) إلى رواق بقعته الشريفة، وقد حار الماء حولها على عهد المتوكل العباسي (٢٣٤-٢٤٧هـ/ ٨٤٨-٨٦١م) سنة (٢٣٦هـ/ ٨٥٠م) وكانت للحائر وهدة فسيحة محدودة بسلسلة تلال ممدودة وربوات متصلة فى الجهات الشمالية الغربية والجنوبية منه تشكل للناظرين نصف دائرة مدخلها الجهة الشرقية، حيث يتوجه منها الزائر إلى مثوى العباس بن علي (عليه السلام) وأكد ابن عبد الحق البغدادي<sup>(٢٣)</sup>، أن الحير والحائر تعني موضع قبر الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، لأنه فى موضع مطمئن الوسط مرتفع الحروف.

## ٣- الطف:

ذكره البكري، بقوله: بفتح أوله، وتشديد ثانيه، ناحية العراق، من أرض الكوفة. والصحيح أنه على فرسخين من البصرة. وهناك الموضع المعروف بكربلاء، الذي قتل فيه الحسين بن علي (عليه السلام)<sup>(٢٤)</sup>. أما الزمخشري (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)<sup>(٢٥)</sup>، فقد ضبطه بقوله: "ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق". فيما ذهب ياقوت الحموي<sup>(٢٦)</sup>، بقوله: بالفتح والفاء مشددة، وهو في اللغة ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، والطف أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان استشهاد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، وهي بادية قريبة من الريف، وبالطف كان قصر أنس بن مالك رضي الله عنه، وفيه مات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن مائة عام وثلاثة أعوام<sup>(٢٧)</sup>، أما العمري<sup>(٢٨)</sup>، فقد ذكر الطف، بقوله: وبالطف ما طف، أثناء حديثه عن استشهاد الامام الحسين (عليه السلام).

## ٤- الغاضرية :

وردت كربلاء بتسمية الغاضرية لدى ياقوت الحموي<sup>(٢٩)</sup>، وعبد الحق البغدادي<sup>(٣٠)</sup>، بعد الألف ضاد معجمة، منسوبة إلى غاضرة من بني أسد: وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء ويظهر أن الغاضرية ليست قديمة التاريخ فهي أنشئت بعد انتقال قبيلة بني أسد إلى العراق في صدر الإسلام. وهي أرض منبسطة وتقع اليوم في الجانب الشرقي من مقام أو شريعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) على نهر العلقمي بأمطار وتعرف بأراضي الحسينية، وعن أبي جعفر (عليه السلام) إنه قال: الغاضرية هي البقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران، وناجى نوح فيها وهي أكرم أرض الله، ولولا ذلك ما استودع أوليائه وأنبياءه، فزوروا قبورنا بالغاضرية<sup>(٣١)</sup>.

**٥- العقرة:**

بفتح أوله، وسكون ثانيه، قال الخليل: سمعت أعرابياً من أهل الصَّمان يقول كل فرجة تكون بين شيئين فهو عقر وعقر لغتان، قال ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتعدى فقال: ما بينها عقر، قال: والعقر القصر الذي يكون معتمداً لأهل القرية، قال لبيد:

كعقر الهاجري إذا ابتناه \* بأشبه حذين على مثال

وقال غيره: العقر القصر على أي حال كان، والعقر: الغمام. وعقر بني شليل، قال تأبط شرا:

شئت العقر عقر بني شليل \* إذا هبت لقارئها الرياح

وشليل من بجيلة وهو جد جرير بن عبد الله البجلي. والعقر: عدة مواضع، منها: عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة<sup>(٣٢)</sup>، وقد روي أن الحسين (عليه السلام) لما انتهى إلى كربلاء وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال: ما اسم تلك القرية؟ وأشار إلى العقر، فقيل له: اسمها العقر، فقال: نعوذ بالله من العقر! فما اسم هذه الأرض التي نحن فيها؟ قالوا: كربلاء، قال: أرض كرب وبلاء، وأراد الخروج منها فمنع حتى كان ما كان<sup>(٣٣)</sup>. وذهب الحميري، بالقول: ان العقر بأرض بابل من ناحية الكوفة بالعراق بين واسط وبغداد، موضع كان التقاء مسلمة بن عبد الملك في ستة آلاف من أهل الشام بيزيد بن المهلب الخارج على يزيد بن عاتكة<sup>(٣٤)</sup>.

## ٦- نينوى؛

بكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح النون والواو، بوزن طيطوى، بسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى، منها كربلاء التي استشهد بها الإمام الحسين (عليه السلام) (٣٥)، اما ابن عبد الحق البغدادي (٣٦)، فقد أورد نفس المعلومات باستثناء إضافة إلى نينوى الموصل عبارة "وتقابلها من الجانب الشرقي"، وكانت على نهر العلقمي، وكانت قرية عامرة في العصور الغابرة، تقع شمال شرقي كربلاء، وهي الآن سلسلة تلول أثرية ممتدة من جنوب سدة الهندية حتى مصب نهر العلقمي في الأهوار وتعرف بتلول نينوى (٣٧). وذكر الحميري (٣٨)، ما نصه: "ان الحسين بن علي رضي الله عنهما قتل بنينوى، وحكي عن بعضهم أنه كان مع علي رضي الله عنه وهو ذاهب إلى صفين، فسمعه لما حاذى نينوى يقول: صبراً أبا محمد صبراً أبا محمد، فقلت من أبو محمد؟ فقال: الحسين يقتل هاهنا". ويبدو ان الحميري قد وقع بالخطأ عندما اطلق كنية أبي محمد على الامام الحسين (عليه السلام) لأنها كانت كنية أخيه الامام الحسن (عليه السلام) ولعل الخطأ وقع في نقل المعلومة من موارده، غير ان القراءات المتأنية للروايات التاريخية تثبت عكس ذلك، ان قصد الامام علي (عليه السلام) هو الامام الحسين (عليه السلام).

٧- سورا: ذكر الحميري (ت ٥٧٢٧/هـ ١٣٢٦ م) (٣٩)، تسمية سورا بأنها تطلق على مدينة كربلاء، بمفاده: وسورا بها قبر الامام الحسين بن علي (٣)، وله مشهد عظيم في أوقات السنة. نستنتج من قول الحميري، ان سورا الذي ذكره يقصد به كربلاء بدليل تحديد قبر الامام الحسين (عليه السلام) فيها.

## ثانياً: الموقع الجغرافي:

أدى الموقع الجغرافي لمدينة كربلاء دوراً كبيراً في تاريخ مدينة كربلاء المقدسة بعدها من أشهر المدن الإسلامية، لهذا نجد أن أغلب البلدانين العرب يتحدثون عن موقعها الجغرافي بروايات عدة، ويبدو أن هذا الاختلاف يرجع إلى طبيعة البلدانين أنفسهم ولاسيما الذين لم يزوروا المدينة، ولغرض معرفة موقعها سوف نورد آراءهم بحسب قدمهم إذ أشار الاصطخري<sup>(٤٠)</sup>، وابن حوقل<sup>(٤١)</sup>، بأنها تقع غربي الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبيرة<sup>(٤٢)</sup>، أما البكري<sup>(٤٣)</sup>، وياقوت الحموي<sup>(٤٤)</sup>، وعبد الحق البغدادي<sup>(٤٥)</sup>، فقد حددوا موقعها بأنها تقع في ناحية<sup>(٤٦)</sup>، الكوفة. أما الإدريسي، وابن بطوطة، ذكروا بأنها تقع غرب نهر الفرات، وهي مدينة صغيرة تحفها حدائق النخيل، وتسقى من نهر الفرات<sup>(٤٧)</sup>، فيما ذهب أبو الفداء<sup>(٤٨)</sup>، بأن موقعها بالقرب من جسر سورا<sup>(٤٩)</sup>، من نواحي بابل. فضلاً عن ذلك أشار البلدانيون إلى مسالكها وطرقها ولكن معلوماتهم كانت مقتضبة بسبب عدم وضوح الموقع الجغرافي لديهم عن المدينة، لهذا ذكروا لنا طريقين يربطان المدينة بالمدينة الأخرى، وعلى النحو الآتي: طريق كربلاء - بغداد: يبدأ الطريق من قصر ابن هبيرة إلى جسر كوثر<sup>(٥٠)</sup>، خمسة فراسخ<sup>(٥١)</sup> ومنه إلى بغداد سبعة فراسخ<sup>(٥٢)</sup>، ويقع بينهما نهر الملك<sup>(٥٣)</sup>.

طريق كربلاء - الكوفة: يبدأ الطريق من قصر ابن هبيرة إلى سوق أسد<sup>(٥٤)</sup>، سبعة فراسخ<sup>(٥٥)</sup>، ومن سوق أسد إلى شاهي<sup>(٥٦)</sup>، خمسة فراسخ<sup>(٥٧)</sup> ومن شاهي إلى مدينة الكوفة خمسة فراسخ<sup>(٥٨)</sup>.



ثالثاً: الموارد المائية: أشار البلدانيون إلى مجموعة من الموارد المائية في مدينة كربلاء ومسمياتها اثناء كلامهم عن المدينة ولاسيما انها تشتهر بكثرة العيون فيها، وهي:

١- عين جمل وذواتها: وسميت عين جمل لأن جملاً مات عندها في حدثان استخراجها فسميت بذلك وقيل: إن المستخرج لها كان يقال له جمل<sup>(٥٩)</sup>.  
شفيه: وهي بئر حفرتها بنو أسد بالقرب من كربلاء، وأنشأت بجانبها قرية، وكان الحسين (عليه السلام) عندما حبسه الحر بن يزيد الرياحي عن الطريق، وأم كربلاء، أراد أن ينزله في مكان لا ماء فيه، قال أصحابه: دعنا ننزل في هذه القرية يعنون شفيه<sup>(٦٠)</sup>.

٢- الصيد: وسميت عين الصيد لكثرة السمك الذي كان بها<sup>(٦١)</sup>.

٣- الرهيمة: بضم أوله، على لفظ التصغير موضع قرب الكوفة، بلفظ التصغير، ويجوز أن يكون تصغير رهمة، وهي المطرة الضعيفة الدائمة، والرهام من الطير كل شيء لا يصطاد: وهو ضيعة قرب الكوفة، قال السكوني: هي عين بعد خفية إذا أردت الشام من الكوفة، بينها وبين خفية ثلاثة أميال في وسط الصحراء<sup>(٦٢)</sup>.

٤- الققطانة: بالضم ثم السكون ثم قاف أخرى مضمومة، وطاء أخرى، وبعد الألف نون وهاء، ورواه الأزهرى بالفتح، والققط: أصغر المطر، وتقططت الدلو في البئر إذا انحدرت، موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف به كان سجن النعمان بن المنذر وقال أبو عبيد الله السكوني: الققطانة بالطف بينها وبين الرهيمة مغرباً نيف وعشرون ميلاً إذا خرجت من القادسية

تريد الشام ومنه إلى قصر مقاتل ثم القريات ثم السماوة، ومن أراد خرج من القطقطانة إلى عين التمر ثم ينحط حتى يقرب من الفيوم إلى هيت، وهي قرية خراب في البر، بينها وبين الكوفة ستة وثلاثون ميلاً<sup>(٦٣)</sup>.

٥- وهي عيون كانت للموكلين بالمسالح<sup>(٦٤)</sup>، التي كانت وراء خندق سابور الذي حفره بينه وبين العرب وغيرهم، كانت أباد تغير على السواد وتفسد، فجعل سابور بن هرمز بن ثري بن بهرام، بينه وبينهم مسالح بالأنبار وعين التمر وغير هاتين الناحيتين، فكانوا إذا أخذوا الرجل منهم، نزعوا كتفه، فسمت العرب سابور "ذا الأكتاف"<sup>(٦٥)</sup>.

٦- نهر العلقمي: يعد من الأنهار المهمة التي ذكرت في كتب البلدانيين عن مدينة كربلاء، إذ ذكره قدامة بن جعفر (٣٢٠هـ/٩٣٨م) بأنه أحد الاسماء التي أطلقت على نهر الفرات عندما يخرج من هيت والأنبار، وينقسم إلى قسمين قسم يتجه نحو المغرب قليلاً يسمى العلقمي، إلى ان يصير بالكوفة، والقسم الآخر يسمى سورا الذي يمر بمدينة سورا<sup>(٦٦)</sup>.  
 أما الإدريسي (٥٦٠هـ/١١٦٤م)<sup>(٦٧)</sup>، فقد وصف الموارد المائية في مدينة كربلاء، بقوله: "وسائر المياه تنصب في البطائح فتكون منها بطيحات كثيرة ومناقع مياه عليها قرى وأعمال".

## المبحث الثاني: كربلاء في الشعر.

أولى البلدانون العرب مدينة كربلاء أهمية كبيرة، لهذا سعوا إلى ذكر كل الاخبار التي تشير اليها، فكان نصيبها من الشعر كثيراً من خلال مجموعة من القصائد الشعرية التي وردت فيها مسميات مدينة كربلاء مع الإشارة إلى الأحداث التاريخية التي رافقت قول هذه القصائد في الهامش، وسوف نذكرها بحسب التسلسل التاريخي لهذه الكتب. ذكرها البكري، بقصيدة للشاعر سليمان بن قتة<sup>(٦٨)</sup>، قال فيها:

مررت على أبيات آل محمد  
فلا يبعد الله البيوت وأهلها  
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية  
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم  
وان قتيل الطف من آل هاشم  
ألم تر ان الأرض أضحت مريضة  
وقد أعولت تبكي السماء لفقده  
وقال ايضاً:

تبيت سكارى من أمية نوماً  
وما أفسد الاسلام إلا عصابة  
فصارت قناة الدين في كف ظالم

كما ذكرت في قصيدة للشاعر كثير عزة<sup>(٧١)</sup>، قال فيها:

فلم أرها أمثالها حين حلت  
وان أصبحت منهم برغمي تخلت  
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت  
ولم تنك في أعدائهم حين سلت  
أذلّ رقاباً من قريش فذلت  
لفقد حسين والبلاد اقشعرت  
وأنجمها ناحت عليه وصلت (٦٩)

وبالطف قتلى ما ينام حميمها  
تأمر نوكاها فدام نعيمها  
إذا عوج منها جانب لا يقيمها (٧٠)

ألا إن الأئمة من قريش  
عليّ والثلاثة من بنيه  
فسبط سبط إيمان وبرّ  
وسبط لا تراه العين حتى  
تغيّب لا يرى عنهم زماناً  
برضوى عنده غسل وماء (٧٢)

فضلاً عن ذلك ذكر البكري، ابياتاً للفرزدق<sup>(٧٣)</sup>، قال فيها:

لقوا يوم عمري بابل حين أقبلوا  
سيوفاً تشظى جامعات المفارق (٧٤)  
ونقل قصيداً لجرير قاله فيهم:

تهوى لدى العقر أتحافاً جماجمها \* كأنها الحنظل الخطبان ينتقف (٧٥). أما  
ياقوت الحموي، فقد ذكر مجموعة من القصائد ومنها لرجل من أشجع قال  
بها:

لقد حُبست في كربلاء مطيتي  
إذا رحلت من منزل رجعت له  
ويمنعها من ماء كل شريعة  
وفي العين حتى عاد غنّاً سمينها  
لعمري وإيهاً إنني لأهينها  
رفاق من الذبان زرق عيونها (٧٦)

فضلاً عن ذلك نقل قصيد الوزير المغربي<sup>(٧٧)</sup>، وكان الحاكم قتل أهله بمصر،  
التي ذكره فيها:

إذا كنت مشتاقاً إلى الطف تائقاً  
إلى كربلاء فانظر عراض المقطم  
ترى من رجال المغربي عصابة  
مزرجة الأوساط والصدر بالدم (٧٨)

كما ذكر الأبيات الشعرية التي ذكرتها عاتكة بنت زيد<sup>(٧٩)</sup>، زوجة الامام

الحسين (عليه السلام)

وحسيناً فلا نسيت حسيناً      أقصدته أسنة الأعداء  
غادروه بكربلاء صريعاً      لاسقى الغيث جانبي كربلاء (٨٠)

وذهب أبو الفرج الاصفهاني، بقوله: انها قصدته أسنة الأعداء: أصابته فلم  
تخطئه<sup>(٨١)</sup>. وذكر البكري وياقوت الحموي أبياتاً أنشدها الشاعر معن بن  
أوس المزني<sup>(٨٢)</sup>، من قصيدة طويلة:

إذا هي حلت كربلاء فلعلعا      فجوز العذيب دونها والنوائحا  
فباتت نواها من نواك فطاوحت      مع الشائئين الشائئات الكواشحا  
توهمت ربعاً بالمعبر واضحاً      أبت قرناه اليوم ألا تراوحا (٨٣)

فضلاً عن ذلك ذكر ياقوت الحموي، قصيدة الأقيشر الأسدي<sup>(٨٤)</sup>:

إني يذكرني هنداً وجارتها      بالطف صوت حمامات على نيق  
بنات ماء معا بيض جآجئها      حمر مناقرها صفر الحماليق  
أيدي السقاة بهن الدهر معملة      كأنما لونها رجع المخاريق  
أفنى تلادي وما جمعت من نشب      قرع القواقيز أفواه الأباريق (٨٥)

مما تقدم يتضح ان كربلاء كان لها باع كبير في الشعر إذ اصبحت تمثل رمزاً  
للفداء والبطولة والوقوف بوجه الطغيان، وهي نافذة الحرية ومأوى من  
يبحث عن حياة حرة كريمة فالمكان انصهر باسم الإمام الحسين (عليه السلام)،  
واصبح ذكره يشير بشكل أو بآخر إلى مكان الفاجعة والواقعة وهي مدينة  
كربلاء المقدسة.

### المبحث الثالث: محطات من تاريخ كربلاء.

ذكر البلدانيون بعض الروايات التاريخية التي حدثت في مدينة كربلاء، ومن أقدم هذه الروايات ما ذكره قدامة بن جعفر<sup>(٨٦)</sup>، والحميري<sup>(٨٧)</sup>، في فتح خالد بن الوليد لعين التمر<sup>(٨٨)</sup>، في أيام أبي بكر سنة (١٢ هـ / ٦٣٤ م) وكان فتحها عنوة فسبى نساءها وقتل رجالها، فمن ذلك سبى والد محمد بن سيرين، وسيرين اسم أمه، وحران بن أبان مولى عثمان بن عفان ونصير أبا موسى، وأبا عمرة جد عبدالله بن عبد الأعلى الشاعر. فضلاً عن ذلك ذكر ياقوت الحموي عن بعض العرب الذين رافقوا خالداً بن الوليد في غزوته لغرب العراق سنة (١٢ هـ / ٦٣٤ م)، بأن خالد عندما فتح الحيرة نزل في كربلاء فشكا إليه عبد الله بن وشيمة النصري الذبان<sup>(٨٩)</sup>، كذلك اشار قدامة بن جعفر<sup>(٩٠)</sup>، وياقوت الحموي<sup>(٩١)</sup> في اثناء حديثهما عن مدينة الكوفة، إلى الصراع بين خالد بن الوليد، ويزدجر الفارسي وهروبه أمام القوات الاسلامية فأخذ خالد كربلاء عنوة، وسبى أهلها ثم عمد إلى تقسيمها بين أصحابه وأنزل كل قوم في الناحية التي خرج سهمه فيها فأحيوها، فكتب بذلك سعد بن ابي وقاص إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه ان حولهم فحولهم إلى سوق حكمة<sup>(٩٢)</sup>، ويقال إلى كويصة بن عمر من دون الكوفة<sup>(٩٣)</sup>.

واورد الحميري<sup>(٩٤)</sup>، رواية مسندة إلى أبي سعيد التميمي<sup>(٩٥)</sup>، مفادها: لما رجع الامام علي (عليه السلام) من صفين نزل إلى كربلاء، فلما انتصف النهار عطش القوم، فجاء الامام علي (عليه السلام) إلى مكان فقال لأصحابه احفروا هاهنا، فحفروا فصادفهم حجر، فقال لهم ارفعوا هذا الحجر، فرفعوه فاذا عين ماء باردة

طيبة، فشرّبوا منها. ويبدو من هذه الرواية أن الامام علي (عليه السلام) مر بكر بلاء قبل سنة أربعين من الهجرة. ومن الاحداث التاريخية المهمة التي ذكرها البلدانيون، ما ذكره الحميري<sup>(٩٦)</sup>، عن واقعة الطف الاليمة: بما مفاده: كان استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) في الطف في العاشر من محرّم الحرام سنة احدى وستين للهجرة، وعمره ست وخمسون سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام، ثم يواصل حديثه عن شهادة الامام، قائلاً: إنّ قاتله شمر بن ذي الجوشن، وقيل سنان بن ابي أنس، وقائد الجيش عمر بن سعد بن ابي وقاص، ثم ذكر ان رأس الحسين (عليه السلام) حمل إلى يزيد بن معاوية وهو أول رأس حمل على خشبة في الاسلام.

ومن الأحداث التاريخية المهمة التي ذكرها البلدانيون عن مدينة كربلاء، ما رواه البكري و الحميري أثناء حديثهم عن فتح مدينة بلنجر<sup>(٩٧)</sup>، بما مفاده: شهد فتحها جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، ومن ضمنهم زهير بن القين البجلي، الذي سمع قول سلمان الفارسي رضي الله عنه، يقول: أفرحتم بفتح الله عليكم، فإذا أدركتم شباب آل محمد (عليهم السلام) فكونوا أشد فرحاً بقتالكم معهم، فلما سمع زهير بخروج الامام الحسين (عليه السلام) تلقاه في الطريق، فكان في جملة جيشه واستشهد معه بكر بلاء، وكان الامام الحسين (عليه السلام) يتمثل في ذلك اليوم:

لعمرك ما بالموت عار على الفتى      إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً  
فإن عاش لم يندم وإن مات لم يلم      كفى بك موتاً أن تذلل وتظلم (٩٨)

اما العمري<sup>(٩٩)</sup>، فقد أورد قصة استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) في كربلاء،

بقوله: وأما ما كان من مصرع الحسين من صرع الدموع وصدع الضلوع وكسر القلوب كسراً لا يجبر، وأمات للإسلام ميتاً لا يغير فاهاً لها رزية فتت العضد وفلت السيف والغمد لقد أنضيت لثمد، وأضنت بطلاب مثلها المهرية الأجد<sup>(١٠٠)</sup>، فيا لها من فجيرة ويا لها من مصيبة وجيعة.

ومن الاحداث الاخرى المهمة التي ورد ذكرها في كتب البلدانين، خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في الكوفة عندما جاءت من مدينة كربلاء بعد استشهاد اخيها الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف الأليمة، في مجلس عبيد الله بن زياد، إذ ذكر ابن الفقيه الهمداني<sup>(١٠١)</sup>، الذي نقل هذه الخطبة مسندةً إلى جرير بن سير، قوله: قدمت الكوفة وقد انصرف علي بن الحسين (عليه السلام) من كربلاء، فرأيت نساء أهل الكوفة يلتدمن مهتكات الجيوب، فسمعت علي بن الحسين (عليه السلام) يقول بصوت صبي وقد أنهكته العلة: ألا إن هؤلاء قتلونا، أما زينب (عليها السلام) فقد أومأت إلى الناس أن انصتوا، فارتدت الانفاس وسكنت الاجراس، ثم قالت: الحمد لله والصلاة على نبيه، اما بعد يا اهل الكوفة يا أهل الختل والخذل، فلا رقأت العبرة ولا هدأت الرنة، انما مثلكم كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً، تتخذون أيانكم دخلاً بينكم ألا وهل فيكم إلا الصلف والصدف والشف، ألا ساء ما قدمت لكم انفسكم إن سخط الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون. أتبكون؟ أي والله فابكوا كثيراً واضحكوا قليلاً فلقد فرتم بعارها وشنارها ولن ترخصوها بغسل بعدها أبداً، وان ترحمون بعد قتل سليل خاتم الرسالة وسيد شبيبة أهل الجنة وملاذ خيرتكم ومفرع نازلتكم، ألا ساء ما تزرون تعساً ونكساً، فلقد خاب



السعي وتبت الأيدي وخسرت الصفقة ويؤثم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة، ويلكم أتدرون أي كبد لمحمد (ﷺ) فريتم؟ وأي دم سفكتم؟ وأي حرمة آله أضعتم؟ لقد جئتم شيئاً إذ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً، ولقد أتيتم بها خرقاء شوهاء طلاع الأرض والسماء فعجبتم أن قطرت السماء دماً، فلعذاب الآخرة أخزى ولا تنصرون فلا يستخفنكم المهمل، فإنه لا يخاف فوت الثأر كلا إن ربك لبالمرصاد، ويبدو من هذه الخطبة الطويلة التي ذكرها ابن الفقيه الهمداني، عدم اغفال البلدانين للأخبار التاريخية التي أوقعت ألماً كبيراً في نفوس المسلمين، ولا سيما مأساة كربلاء المقدسة. بالرغم من إغفال المؤرخين لهذه الخطبة أمثال الطبري، والمسعودي وغيرهم، باستثناء ابن اعثم الكوفي<sup>(١٠٢)</sup>. ومن الأحداث التاريخية المهمة التي ذكرها البلدانيون العرب ولها علاقة بمدينة كربلاء واستشهاد الامام الحسين (عليه السلام)، ما نقلوه أثناء حديثهم عن مدينة بوغرات<sup>(١٠٣)</sup>، بمفاده: يوجد فيها طائر يشبه الخطاب يفهم من صوته كل سامع افهاماً لا يشوبه لبس قتل الحسين قتل الحسين يكررها مراراً، ثم يقول بكربلاء مرة واحدة، وهذا مشهور عندهم<sup>(١٠٤)</sup>، وهذا يدل على عظمة المصيبة التي حلت على العالم بقتل ابن بنت رسول الله (ﷺ)، فشملت جميع الكائنات ومنها الطيور.

## المبحث الرابع: لمحات من الحياة الاجتماعية للمدينة المقدسة.

أوردت كتب البلدانيين لمحات من الحياة الاجتماعية لمدينة كربلاء المقدسة، بالرغم من قلة هذه المعلومات إلا أنها اعطتنا صورة واضحة عن طبيعتها في ذلك الوقت، ولغرض تسليط الضوء عليها سوف نتطرق إليها بحسب ما وردت في تلك الكتب.

## ١- التركيبة السكانية :

ذكر ابن بطوطة (ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م) <sup>(١٠٥)</sup>، أثناء حديثه عن مدينة كربلاء إلى وجود طائفتين فيها أولاد زحيك وأولاد فائز، وبينهما القتال أبداً، وهم جميعاً إمامية يرجعون إلى أب واحد، دون ان يحدد من هو أبو هؤلاء، وهذا يدل على جهله بسكان المدينة، غير أن القراءات المتأنية للنصوص التاريخية، تبين ان هاتين العائلتين مشهورتان في مدينة كربلاء المقدسة. ومما يؤيد كلام ابن بطوطة ما ذكره احد الباحثين <sup>(١٠٦)</sup>، اثناء حديثه عن أسرة آل فائز بمفاده: وذرية آل فائز هم القائمون بصوم النهار وقيام الليل والتهجد بالأسحار، من لدن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) إلى الآن ولم تنزل نقابة المشهد الشريف ظهراً بعد ظهر وبطناً بعد بطن فيهم إلا شذوذاً تخرج عنهم، ثم تعود إليهم. ويبدو لنا ان آل فائز هم أول من استوطنوا كربلاء، ولم يتقدم عليهم أحد. فضلاً عن ذلك اكده ذكرهم الشيخ محمد السماوي <sup>(١٠٧)</sup>، في أرجوزته، فيهم قائلاً:

لم يك رهط مثل آل الفائز بنائل نقابة أو حائز

فقد مضت في كربلا قرون منهم نقيب كربلا يكون

مثل آل فائز أو محمد أو طعمة الأول مقول الندى

أو شرف الدين الفتى أو طعمة آلا ثاني أو خليفة بن نعمة <sup>(١٠٨)</sup>.

ثم يقول وآل فائز هم سدنة الروضتين المقدستين، الحسينية والعباسية منذ قديم الزمان حتى كتابة هذه القصيدة.

## ٢- الكرم والسخاء :

يُعدّ من الجوانب الاجتماعية المهمة التي ذكرها البلدانيون العرب، ولاسيما ابن بطوطة<sup>(١٠٩)</sup>، أثناء زيارته إلى مدينة كربلاء المقدسة في القرن (الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي)، الذي قدم وصفاً رائعاً لأطباع أهل كربلاء، إذ أورد رواية مفادها: انه صحبه رجل شريف من أهالي كربلاء إلى خوارزم يسمى علي بن منصور وكان من التجار، فيقول كنت أكلفه أن يشتري لي الثياب وسواها فكان يشتري لي الثوب بعشرة دنانير. ويقول: اشتريته بثمانية ويحاسبني بالثمانية ويدفع الدينارين من ماله وأنا لا علم لي بفعله إلى أن تعرفت ذلك على ألسنة الناس وكان مع ذلك قد أسلفني دنانير. فلما وصل إلي إحسان أمير خوارزم رددت إليه ما أسلفني وأردت أن أحسن بعده إليه مكافاة لأفعاله الحسنة فأبى ذلك وحلف أن لا أفعل. وأردت أن أحسن إلى فتى كان له اسمه كافور فحلف أن لا أفعل وكان أكرم من لقيته من العراقيين. وعزم على السفر معي إلى بلاد الهند. ثم إن جماعة من أهل بلده وصلوا إلى خوارزم برسّم السفر إلى الصين فأخذ في السفر معهم. فقلت له في ذلك. فقال: هؤلاء أهل بلدي يعودون إلى أهلي وأقاربي ويذكرون أي سافرت إلى الهند برسّم الكدية فيكون سبة علي لا أفعل ذلك وسافر معهم إلى الصين فبلغني بعد وأنا بأرض الهند أنه لما بلغ إلى مدينة المالك وهي آخر البلاد التي من عمالة ما وراء النهر وأول بلاد الصين أقام بها وبعث فتى له بما كان عنده من المتاع فأبطأ الفتى عليه. وفي أثناء ذلك وصل من بلده بعض التجار ونزلوا معه في فندق واحد. فطلب منه الشريف أن يسلفه شيئاً حتى

يصل فتاه فلم يفعل ثم أكد قبح ما صنع في عدم التوسعة على الشريف بأن أراد الزيادة عليه في المسكن الذي كان له في الفندق فبلغ ذلك الشريف فاغتم منه ودخل إلى بيته فذبح نفسه فأدرك وبه رمق واتهموا غلاماً كان له بقتله فقال: لا تظلموه فإني أنا فعلت ذلك. ومات من يومه غفر الله له، وكان قد حكى لي عن نفسه أنه أخذ مرة من بعض تجار دمشق ستة آلاف درهم قرضاً فلقيه ذلك التاجر بمدينة حماة من أرض الشام فطالبه بالمال وكان قد باع ما اشترى به من المتاع بالآجل فاستحى من صاحب المال ودخل إلى بيته وربط عمامته بسقف البيت وأراد أن يخنق نفسه، وكان في أجله تأخير فتذكر صاحباً له من الصيارفة فقصده وذكر له القضية فأسلفه مالاً دفعه للتاجر.

ومن الامور المهمة التي ذكرها البلدانيون، ما قدمه ابن بطوطة عن وصف الروضة الحسينية في مدينة كربلاء وما كانت عليه، بما مفاده: والروضة المقدسة داخلها وعليها مدرسة عظيمة وزاوية كريمة فيها الطعام للوارد والصادر وعلى باب الروضة الحجاب والقومة لا يدخل أحد إلا بإذنهم فيقبل العتبة الشريفة وهي من الفضة وعلى الضريح المقدس قناديل الذهب والفضة وعلى الأبواب أستار الحرير<sup>(١١٠)</sup>.

## الخاتمة

وفي ختام بحثنا هذا توصلنا إلى النتائج الآتية:

١. تنوع المعلومات الواردة في كتب البلدانيين والرحالة العرب عن مسميات كربلاء التي لها قيمة تاريخية كبيرة.
٢. كانت للشعر أهمية كبيرة في توثيق المسميات التي أطلقت على مدينة كربلاء، مثل قول كثير عزة:

فسبط سبط إيمان وبرّ \* وسبط غيِّته كربلاء

٣. الاهتمام بذكر الموقع الجغرافي للمدينة، فضلاً عن مواردها المائية ومسالكها التي تربطها بالمدن الأخرى.
٤. وجود بعض الروايات التاريخية التي تكاد تغفلها كتب التاريخ العام، مثل خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في الكوفة بعد قدومها من كربلاء.
٥. إبراز الجانب الاجتماعي لدى أهل كربلاء، ولاسيما الكرم والسخاء الذي أشار إليه ابن بطوطة.
٦. تحديد سدنة الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية، وهما آل زحيك وآل فائز.
٧. اغفال الجوانب الاقتصادية في المدينة بالرغم من وجود بعض المناطق التابعة لها يكثر فيها النخيل مثل عين التمر.

## الهوامش

١. هم المؤلفون بين (جغرافي ورحالة) وقد اشتقت تسميتهم من تسمية (البلد) لكونهم قد عنوا بدراسة الأقاليم او البلدان، والرحلات جزء من فن الكتابة عن البلدان، إذ يلتقيان في حقل معرفي واحد يتعلق بعلم البلدان، والبلدانيون اعتمدوا في كتاباتهم هذه على المشاهدة والمعاينة والاستقصاء والسؤال، ومن هنا جاءت ميزة وأهمية هذا النوع من الكتابة عن الكتابات الاخرى. حلا، المغرب في كتب البلدانيين، ص ١.
٢. المسالك والممالك، ص ١٨٥.
٣. مسالك الممالك، ص ٨٥.
٤. صورة الارض، ص ٢١٨.
٥. احسن التقاسيم، ص ١١٦.
٦. معجم ما استعجم، ٤/ ١١٢٣.
٧. الجغرافيا، ص ٥٦.
٨. الإشارات إلى معرفة الزيارات، ص ٦٨.
٩. نبات له نور أحمر مشرق بها. الزبيدي، تاج العروس، ١٥/ ٦٥٣.
١٠. يزيد بن عبيد المعروف بابي وجرة المدني، الذي روى عن ابن ابي سلمة وكان شاعراً وهو جيد القراءة. ابن ماكولا، إكمال الكمال، ٧/ ٢٩٠؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ١/ ١٧٨.
١١. مركب النساء الاعراب ويجمع الهوادج. الفراهيدي، العين، ٣/ ٣٨٦.
١٢. معجم البلدان، ٤/ ٤٤٥.
١٣. الروض المعطار، ص ٤٩٠.
١٤. تقويم البلدان، ص ٣٠٥.
١٥. مراصد الاطلاع، ٣/ ١٤١٤.
١٦. مسالك الابصار، ٢٤/ ٢٨٤-٢٨٥.
١٧. اوضح المسالك، ص ٥٢٠.
١٨. نزهة الانظار، ١/ ٢٠٠.
١٩. علي بن حمزة البصري، أبو القاسم (ت ٣٧٥ هـ/ ٩٨٥ م) لغوي، من العلماء بالأدب. له كتب منها "التنبيهات على أغاليط الرواة - ط" و"وردود على: " الاصلاح " لابن السكيت و" فصيح " لثعلب و" النبات " للدينوري و" الحيوان " للجاحظ و" المقصور والممدود " لابن ولاد. الصفدي، الوافي بالوفيات ٢٠٠/ ٩٩؛ الزركلي، الاعلام، ٤/ ٢٨٣.
٢٠. ابو العباس احمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولا هم البغدادي، ولد سنة (٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م)، صاحب الفصيح والتصنيف وثقه عدد من العلماء، حتى عُدَّ أعلم أهل الكوفة، ولكنه مشهور بالبخل توفي سنة (٢٩١ هـ/ ٩٠٣ م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٤/ ٥.
٢١. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ ٢٠٨.
٢٢. الشمري، مسميات كربلاء، تراث كربلاء، العدد الثاني، ص ٣٠١.

٢٣. مرصد الاطلاع، ١/٣٧٣. وينظر: الشمري، مسميات كربلاء، تراث كربلاء، العدد الثاني، ص ٣٠٢.
٢٤. معجم ما استعجم، ٣/٨٩١.
٢٥. الجبال والأمكنة، ص ٢١٦.
٢٦. معجم البلدان، ٤/٣٦.
٢٧. الحميري، الروض المعطار، ص ٣٩٦.
٢٨. مسالك الابصار، ٢٤/٢٨٤-٢٨٥.
٢٩. معجم البلدان، ٢/٩٨٠.
٣٠. مرصد الاطلاع، ٣/١١٥٤.
٣١. الموسوي، مرقد الامام الحسين، ص ٢٤٠.
٣٢. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/١٣٦؛ ابن عبد الحق البغدادي، مرصد الاطلاع، ٢/٩٥٠؛ ابن سباهية، اوضح المسالك، ص ٤٧١.
٣٣. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/١٣٦.
٣٤. الروض المعطار، ص ٤١٨.
٣٥. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/٣٣٩؛ ابن سباهية، اوضح المسالك، ص ٦٣٤.
٣٦. مرصد الاطلاع، ٢/٩٥٠.
٣٧. الموسوي، مرقد الامام الحسين، ص ٢٤٠.
٣٨. الروض المعطار، ص ٥٨٦.
٣٩. الروض المعطار، ص ٣٣٢.
٤٠. مسالك الممالك، ص ٨٥.
٤١. صورة الارض، ص ٢١٨.
٤٢. ينسب هذا القصر إلى يزيد بن عمر بن هبيرة بن معية بن سكين والي العراق في عهد مروان بن محمد بن مروان، الذي بنى على فرات الكوفة مدينة فنزلها، ولم يكمل البناء حتى كتب إليه مروان بن محمد يأمره بالابتعاد عن أهل الكوفة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/٣٦٥؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص ٣٠٥؛ ابن سباهية، اوضح المسالك، ص ٥٢٠. الذي اورد اضاف، ان قصر ابن هبيرة منسوب إلى ابي الثناء عمر بن هبيرة أمير العراق لبني امية.
٤٣. معجم ما استعجم، ٤/١١٢٣.
٤٤. معجم البلدان، ٤/١٨٣.
٤٥. مرصد الاطلاع، ٣/١٤١٤.
٤٦. تشمل الناحية مدناً عدة ولها قصبة وترد بمعنى الوحدة الادارية الاصغر من الكورة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/٣٦.
٤٧. الإدريسي، نزهة المشتاق، ٢/٦٦٨؛ ابن بطوطة، رحلة، ص ٢٣١.



٤٨ . تقويم البلدان، ص ٣٠٥.

٤٩ . مدينة بناحية السواد حسنة متوسطة القدر ذات سور وأسواق، وبها عمارة كافية ونخيل وأشجار وبساتين وفواكه جمّة وزراعات واسعة، ومنها ينصب الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبيرة. مجهول، حدود العالم، ص ٦٣؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٣٢؛ ابن سباهية، اوضح المسالك، ص ٥٢٠.

٥٠ . بالضم ثم السكون والثاء مثلثة والف مقصورة تكتب باء لأنها رابعة الاسم، وقيل هو اول نهر حفر به ثم حفرت الانهار، نهر خرّجة من تحت نهر الملك يسقي سواد العراق ويصب في دجلة. ابن حوقل، ص ٢١٨؛ ابن سباهية، اوضح المسالك، ص ٨١، ص ٥٥٧.

٥١ . قدامة بن جعفر، الخراج، وصناعة الكتابة، ص ٧٨.

٥٢ . المصدر نفسه.

٥٣ . مدينة بين بغداد والكوفة بها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقي سواد العراق. ابن حوقل، صورة الارض، ص ٢١٨؛ قدامة بن جعفر، الخراج، وصناعة الكتابة، ص ٣٦٨؛ مجهول، حدود العالم، ص ٦٣؛ ابن سباهية، اوضح المسالك، ص ٦٣١، ٨١.

٥٤ . بالكوفة منسوبة إلى أسد بن عبد الله القسري أخي خالد بن عبد الله أمير العراقيين. البلاذري، فتوح البلدان، ٢/ ٣٥١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ ٢٨٢.

٥٥ . قدامة بن جعفر، الخراج، وصناعة الكتابة، ص ٧٨.

٥٦ . قرية تقع بالقرب من الكوفة، حدثت بها الواقعة يحيى بن عمر الذي كان قاصداً للكوفة فلقبه عبد الرحمن بن الخطاب المعروف بوجه الفلّس فهزمه يحيى إلى ناحية شاهي ودخل الكوفة. ابن خلدون، العبر، ٣/ ٢٨٥.

٥٧ . قدامة بن جعفر، الخراج، وصناعة الكتابة، ص ٧٨.

٥٨ . المصدر نفسه.

٥٩ . ابن الفقيه، البلدان، ص ٢٢٦؛ ياقوت الحموي، معجم، ٣/ ٢٢٩. وينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ١٨٠.

٦٠ . ياقوت الحموي، معجم، ٣/ ٢٢٩. وينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ١٨١.

٦١ . ابن الفقيه، البلدان، ص ٢٢٦؛ ياقوت الحموي، معجم، ٤/ ١٧٧. وينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ١٨١.

٦٢ . البكري، معجم ما استعجم، ٢/ ٦٨١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ ١٠٩.

٦٣ . معجم ما استعجم، ٣/ ١٠٨٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ٢٧٤؛ النويري، نهاية الارب، ٢٥/ ٢٦١.

٦٤ . الْمَسْلَحَةُ: مثلُ النَّعْرِ وَالْمَرْقَبِ، وَجَمْعُهُ الْمَسَالِحُ، وَهِيَ مَوَاضِعُ الْمَخَافَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ أَدْنَى مَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعُذْبِ وَالْمَسْلَحَةُ أَيْضاً: الْقَوْمُ ذُوو سِلَاحٍ فِي عُدَّةٍ، بِمَوْضِعِ رَصْدٍ، قَدْ وُكِّلُوا بِهِ بِإِزَاءِ نَعْرِ، وَاحِدُهُمْ مَسْلِحِيٌّ. الزبيدي، تاج العروس، ٤/ ٩٢..

٦٥ . ابن الفقيه، البلدان، ص ٢٢٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ٣٦.

٦٦. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ٢٧٤. وينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ١٨٠-١٨١.  
٦٧. نزهة المشتاق، ٢/ ٦٦٨.

٦٨. سليمان بن قته التيمي التابعي الخزاعي الشيعي، قيل إنه أول من رثى الحسين (عليه السلام) عندما مر بكربلاء فنظر إلى مصارع شهداء الطف فبكى حتى كاد ان يموت، من فحول الشعراء، وثقة ابن معين، وقته هي أمه. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤/ ٥٩٦؛ القمي، الكنى واللقاب، ١/ ٣٨٣.

٦٩. معجم ما استعجم، ٣/ ٨٩١. وذهب الحميري إلى نفس القول. الروض المعطار، ص ٣٩٦-٣٩٧.  
وينظر: ابن الاثير، اسد الغابة، ٢/ ٢٢. نظمت هذه الأبيات من قبل سليمان بن قته العدوي التيمي، عندما مرّ بكربلاء فنظر إلى مصارع الشهداء وهم الحسين بن علي (عليه السلام) وأصحابه بكربلاء، فاتكأ على قوسه وبدأ يبكي وينشد الشعر. ابن العديم، بغية الطلب، ٦/ ٢٦٦٩. وينظر: الشمري، كربلاء ومسمياتها، ص ٣١٤.  
٧٠. معجم ما استعجم، ٣/ ٨٩١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ٣٦.

٧١. كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن مخلد بن سبيع بن سعد بن مريح بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر. وأمّه جمعة بنت الأشيم بن خالد بن عبيد بن مبشر بن رياح بن سيالة بن عامر بن جعثمة بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر. وكانت كنية الأشيم جدّه أبي أمّه أبا جمعة، ولذلك قيل له ابن أبي جمعة. وكان له ابن يقال له ثواب من أشعر أهل زمانه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة ولا ولد له. ومات كثير سنة خمس ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك. وليس له اليوم ولد إلا من بنته ليلي. ابو الفرج الاصفهاني، الاغانى، ٩/ ٥؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢/ ٢٨٦-٢٨٩.  
وينظر: الزركلي، الاعلام، ٥/ ٢١٩.

٧٢. معجم ما استعجم، ٣/ ٨٩١. وذهب الحميري إلى نفس القول. الروض المعطار، ص ٣٩٦-٣٩٧.  
وينظر: ابو الفرج الاصفهاني، الاغانى، ٩/ ١٢. ارتبطت هذه الأبيات باستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء. ويبدو ان المقصود بالسبط الاول الإمام الحسن (عليه السلام)، والسبط الثاني الإمام الحسين (عليه السلام) والثالث محمد بن الحنفية بحسب ما ورد في الروايات، وهذا يخالف المعنى الصحيح لكلمة السبط. اليافعي، مرأة الجنان، ١/ ١٢٢.

٧٣. أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع بن دارم التميمي، الشاعر المشهور صاحب جرير، كان أبوه غالب من سراة قومه، وأمّه ليلي بنت حابس أخت الأقرع بن حابس. قال السيد علي خان رضوان الله عليه: كان أبوه من أجلة قومه وسراتهم سيد بادية تميم، وله مناقب مشهورة ومحمد ومأثورة توفي سنة (١١٠ هـ). القمي، الكنى واللقاب، ٣/ ٢٢.

٧٤. معجم ما استعجم، ٣/ ٩٥٠.

٧٥. الطبري، تاريخ، ٢/ ٥٧٤.

٧٦. معجم البلدان، ٤/ ٤٤٥. وينظر: الطبري، تاريخ، ٢/ ٥٧٤. ارتبطت هذه الأبيات بنزول خالد بن الوليد مدينة كربلاء والاستقرار بها بعد فتح الحيرة سنة (١٢ هـ/ ٦٣٤ م). الطبري، تاريخ، ٢/ ٥٧٤.

٧٧. أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن بادان أو باذان بن ساسان بن الحرون بن بلاش بن جاماس بن فيرزان بن يزدرجد بن بهرام

جور المعروف بالوزير المغربي. ولد بمصر عند طلوع الفجر يوم الأحد ١٣ ذي الحجة سنة ٣٧٠ هـ وفي لسان الميزان سنة ٣٩٠ وهو تصحيف وتوفي بميفارقين منتصف شهر رمضان وقيل ٢٨ منه قال ابن خلكان والأول أصح وقيل ١٨ منه سنة ٤١٨ وقيل مات مسموماً قال ابن الأثير كان عمره ٤٦ سنة وفي الشذرات عاش ٤٨ سنة وبمقتضى تاريخ ولادته ووفاته يكون عمره ٤٦ سنة وتسعة أشهر ويومين ويدل شعره الآتي انه عاش ٤٥ سنة و لعله قال قبل وفاته بسنة وحمل إلى الكوفة بوصية منه فدفن بجوار مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف أو بنفس المشهد. الامين، اعيان الشيعة، ١١١/٦ .

٧٨. معجم البلدان، ١٧٧/٥؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٤٩٠ .

٧٩. عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية، أخت سعيد بن زيد، أمها أم كرين بنت عبد الله بن عمار بن مالك الحضرمي، كانت من المهاجرات، تزوجها عبد الله بن أبي بكر وكانت ذات خلق بارع، فأولع بها وشغلته عن مغازيه، فأمره أبوه بطلاقها لذلك. ابن عبد البر، الاستيعاب، ٤/١٨٧٧؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٣١٨/١٦؛ الحائري، أعلام النساء، ٢/٢٤٨ .

٨٠. معجم البلدان، ٤/٣٦؛ ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع، ٣/١١٥٤ . نظمت هذه الأبيات عاتكة بنت زيد، بعد استشهاده الإمام الحسين (عليه السلام) في الطف. ابو الفرج الاصفهاني، الأغاني، ١٨/٣٠٢ .

٨١. الاغاني، ١٨/٣٠٢ .

٨٢. معن بن أوس بن نصر بن زيادة بن أسعد بن سحيم بن ربيعة بن عداء بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو بن أد بن بن طابخة وأم عثمان اسمها مزينة بنت كلب بن وبرة غلبت عليهم فنسبوا إليها المزي الشاعره المشهور شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والاسلام، توفي سنة (٢٩ هـ) الاغاني، ١٢/٣٠٣؛ ابن حجر، الاصابة، ٦/٢٤٢ .

٨٣. معجم ما استعجم، ٣/٩٢٧؛ معجم البلدان، ٥/٣٠٧. وينظر: مرقدا الامام الحسين (عليه السلام)، ص ١٤ . موسوعة العتبات المقدسة، ٨/١٩ .

٨٤. الأقيشر بالشين المعجمة والراء والباء فهو الأقيشر الشاعر واسمه المغيرة بن عبدالله بن الاسود الاسدي وكان ابرص لذلك سموه الأقيشر ومع ذلك كان يهجو البرصان بالبرص . الجاحظ، البرصان والعرجان، ص ١٠٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٦٠/٦٣؛ ابن حجر، الاصابة، ١/٣٥٠ .

٨٥. معجم البلدان، ٤/٣٦. وينظر: ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ١١/١٨٥ . ارتبطت هذه الأبيات بانتصار العرب على الأعاجم وسيطرتهم على مجموعة من عيون الماء التي كانت لهم مثل عين الصيد، وعين الحمل وغيرها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/٣٦ .

٨٦. الخراج وصناعة الكتابة، ص ٢٧٢ .

٨٧. الروض المعطار، ص ٤٢٢ .

٨٨. بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له: شفاثا، منها يجلب القصب والتمر إلى سائر البلاد، وهو بها كثير جدا، وهي على طرف البرية، وهي قديمة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، .

٨٩. معجم البلدان، ٤/٤٤٥. وينظر: الطبري، تاريخ، ٢/٥٧٤ .

٩٠. الخراج وصناعة الكتابة، ص ٢٨٦ .

٩١. نسب إلى حكمة بن حذيفة بن بدر وكان قد نزل عنده، قال: وأم حكمة هي أم قرفة التي كانت تؤلب على رسول الله (ﷺ)، فقتلها زيد بن حارثة في بيتها، ويقال انها نسبت إلى رجل من ولد حكمة يقال له حكيم. ياقوت الحموي، ٣/ ٢٨٣.
٩٢. الخراج وصناعة الكتابة، ص ٢٧٢.
٩٣. المصدر نفسه، ٤/ ٤٩١.
٩٤. الروض المعطار، ص ٥٨٦.
٩٥. اسمه دينار، وأبو سعيد كنيته وعقبى لقبه، من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) شيعي. الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣/ ٨٨.
٩٦. الروض المعطار، ص ٣٩٦-٣٩٧.
٩٧. بفتح أوله وثانيه، وإسكان ثالثه، بعده جيم مفتوحة، وراء مهملة مدينة ببلاد الروم. البكري، معجم ما استعجم، ١/ ٢٧٦.
٩٨. معجم ما استعجم، ١/ ٢٧٦؛ الروض المعطار، ص ٩٤. وينظر: الطبري، تاريخ، ٤/ ٢٩٩.
٩٩. مسالك الامصار، ٢٤/ ٢٨٤-٢٨٥.
١٠٠. الناقة القوية المحكمة.
١٠١. البلدان، ص ٢٢٤. وينظر: ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ٥/ ٢٢٢-٢٢٧.
١٠٢. ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ٥/ ٢٢٢-٢٢٧.
١٠٣. مدينة من بلاد السودان تقع في آخر غانة، يسكنها قوم من صنهاجة. الحميري، الروض المعطار، ص ١١٩.
١٠٤. البكري، المغرب، ص ١٨١؛ مجهول، الاستبصار، ص ٢٢٤؛ الحميري، الروض المعطار، ص ١١٩.
١٠٥. رحلة ابن بطوطة، ص ٢٣١.
١٠٦. الكيلا، مجلة الايمان، شبكة الاماميين، ص ١٦٨.
١٠٧. الشيخ محمد السماوي بن طاهر، ولد سنة (١٢٩٢) في مدينة السماوة بالعراق وتوفي سنة (١٣٧٠) في النجف، ترك السماوة إلى النجف لطلب العلم فدرس على أعلامها، ثم عاد إلى بلده حتى سنة (١٣٣٠) وعين عضواً في مجلس الولاية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى فرجع إلى النجف بعد الاحتلال الانكليزي لبغداد، ثم عين قاضياً فتنقل بين النجف وكربلاء وبغداد وصار فيها عضواً في مجلس التمييز الشرعي، ثم طلب نقله إلى النجف فنقل إليها وبقي فيها سنة فحدث أن اختلف مع السيد محمد الصدر رئيس مجلس الأعيان فأثر الاستقالة على القضاء. الامين، أعيان الشيعة، ٦/ ٢٧٤.
١٠٨. مجالي اللطف بأرض الطف، ص ٧٢.
١٠٩. رحلة ابن بطوطة، ص ٣٧٨-٣٧٩.
١١٠. رحلة ابن بطوطة، ص ٢٣١.

## المصادر والمراجع

١. ابن اعثم الكوفى، لوط احمد بن مُحَمّد (٣١٤هـ/٩٢٦م)، الفتوح، دار الندوة، (بيروت، د.ت).
٢. ابن الأثير: أبو الحسن علي بن مُحَمّد الجزرى (٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اسد الغابة فى معرفة الصحابة، اعتنى بتصحيحها عادل أحمد الرفاعى، ط١، دار احياء التراث العربى، (بيروت ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
٣. ابن العديم، عمر بن احمد العقيلى الحلبى (ت ٦٦٠هـ/١٢٦١م)، بغية الطلب فى تاريخ حلب، حققه وقدم له: الدكتور سهيل زكار، مؤسسة البلاغ (بيروت، ١٩٨٨م).
٤. ابن الفقيه: أبو بكر احمد بن مُحَمّد الهمدانى (ت ٢٩٠هـ/٩٠٢م)، مختصر كتاب البلدان، تحقيق م ج، دى غول، مكتبة المثنى (بغداد، ١٩٧٦م).
٥. ابن بطوطة، شمس الدين ابو عبدالله مُحَمّد بن ابراهيم (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، تحفة النظار فى غرائب الأمصار، شرح وكتب هوامشه طلال حرب، دار الكتب العلمية، (بيروت، ٢٠٠٢م).
٦. ابن جعفر، قدامة (ت ٣٢٠هـ/٩٣٨م)، الخراج وصناعة الكتاب، تحقيق، مُحَمّد مخزوم، ط١، دار احياء التراث العربى، (بيروت، ١٩٨٨م).
٧. ابن حجر، شهاب الدين احمد بن علي العسقلانى (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الاصابة فى تمييز الصحابة، تحقيق عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٥هـ).
٨. ابن حوقل: أبو القاسم مُحَمّد بن علي النصيبى (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الأرض، منشورات مكتبة الحياة، (بيروت، ١٩٧٩م).
٩. ابن خرداذية: أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله، (ت ٣٠٠هـ/٩١٢م)، المسالك و الممالك، وضع مقدمته وهوامشه، مُحَمّد مخزوم، دار احياء التراث العربى، (بيروت، ١٩٨٨م).
١٠. ابن خلدون: عبد الرحمن بن مُحَمّد (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر، تحقيق

- مُحمَّد علي بن بيضون، ط ٢، دار الكتب العلمية، (بيروت، ٢٠٠٢م).
١١. ابن خلكان: أبو العباس احمد بن مُحمَّد بن أبي عمران (٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق إحسان عباس، د. ط، دار صادر، (بيروت، ١٩٦٩م).
١٢. ابن سباهية: مُحمَّد بن علي البروسوي (ت ٩٩٧هـ / ١٥٨٩م)، أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، تحقيق المهدي عبد الرواضة، ط ١، دار الغرب الإسلامي (بيروت، ٢٠٠٦م).
١٣. ابن عبد البر، يوسف بن عبد البر النميري (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق علي مُحمَّد الجاوي، ط ١، دار الجبل (بيروت، ١٩٩٢م).
١٤. ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري، دار الفكر (بيروت، ١٩٧٥م).
١٥. ابن ما كولا، علي بن هبة الله بن علي (ن ٤٧٥هـ / ١٠٨٢م)، إكمال الكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب، دار إحياء التراث العربي (بيروت. د.ت).
١٦. ابن منظور: جمال الدين أبو الفضل مُحمَّد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)، معجم لسان العرب، اعنتى بتصحيحها أمين عبد الوهاب ومُحمَّد الصادق، ط ٣، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ١٩٩٩م).
١٧. أبو الفداء: عماد الدين اسماعيل بن علي (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)، تقويم البلدان، ط ١، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة، ٢٠٠٧م).
١٨. الإدريسي: مُحمَّد بن مُحمَّد الشريف (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط ١، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة، ٢٠٠٢م).
١٩. الأصبخري: أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد الفارسي (ت ٣٤١هـ / ٩٥٢م)، مسالك الممالك، مطبعة يربل، (ليدن، ١٩٣٧م).
٢٠. الاصفهاني، أبو فرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م)، الاغانى، القاهرة، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.
٢١. الامين السيد محسن (ت ١٣٧١هـ)، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين دار التعارف للمطبوعات (بيروت - د.ت).

٢٢. البغدادى: صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد الجاوى، دار الجليل، (بيروت،، د.ت.).
٢٣. البكرى: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب (بيروت، ١٤٠٨هـ).
٢٤. ....، المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب، مكتبة المثنى، (بغداد، د.ت.).
٢٥. البلاذري: احمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، فتوح البلدان، وضع حواشيه، عبد القادر محمد علي، ط، دار الكتب العلمية، (بيروت، ٢٠٠٠م).
٢٦. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م)، البرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، (بيروت- ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م).
٢٧. الحائري، الشيخ محمد حسين الأعلمي، تراجم أعلام النساء، مؤسسة الأعلمي، (بيروت، ١٩٨٧م).
٢٨. الحميري: محمد بن عبد المنعم، (ت ٧٢٧هـ / ١٣٢٦م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، ط١، ط٢، مكتبة لبنان، (بيروت ١٩٧٤، ١٩٧٥م).
٢٩. الخليلي، جعفر، موسوعة العتبات المقدسة، قسم كربلاء، ط٢، مؤسسة الأعلمي (بيروت، ١٩٨٧م).
٣٠. الذهبي، ابو عبدالله شمس الدين احمد بن محمد (ت ٥٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)، ميزان الاعتدال، تحقيق علي محمد الجاوى، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر (بيروت، ١٩٦٣م).
٣١. .... سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط، حسين الاسد، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٩٩٣م).
٣٢. الزبيدي: محي الدين ابو الفيض محمد بن مرتضى الحسين الواسطي (ت ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م)، تاج العروس، تحقيق علي شيري، دار الفكر العربي للطباعة والنشر (بيروت، ١٩٩٤م).

٣٣. الزركلي: خير الدين (ت ١٤١٠هـ)، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ٤، دار العلم للملايين (بيروت، ١٩٨٠م).
٣٤. الزمخشري جار الله، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)، الجبال والأمكنة والمياه، تحقيق احمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة، (القاهرة، ١٩٩٩م).
٣٥. الزهري، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت ٥٥٦هـ / ١١٦٠م)، كتاب الجغرافيا، تحقيق محمد حاج صادق، د. ط، مكتبة الثقافة الدينية، (مصر، د. ت).
٣٦. الشمري، محمد ابراهيم كريم، كربلاء ومسمياتها في أممات المصادر العربية، مجلة تراث كربلاء، العدد الثاني، ٢٠١٥م.
٣٧. الصفدي: صلاح الدين خليل (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تحقيق، احمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار احياء التراث (بيروت، ٢٠٠٠م).
٣٨. الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم، دار احياء التراث العربي (بيروت، د. ت).
٣٩. العمري: فضل الله (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)، مسالك الامصار في ممالك الامصار، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠١٠م).
٤٠. الفراهيدي: الخليل بن احمد (ت ١٧٥هـ / ٧٩١م)، العين، تحقيق مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي، ط ٢، مؤسسة دار الهجرة (قم، ١٤٠٩هـ).
٤١. القمي، الشيخ عباس (ت ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م)، الكنى والالقب، مؤسسة النشر الاسلامي، (قم المقدسة، ١٤٠٠هـ).
٤٢. مجهول: مؤلف (مراكشي من القرن السادس الهجري )، الاستبصار في عجائب الأمصار، نشر وتعليق سعد زغلول عبد الحميد، د. ط (الكويت، ١٩٨٥م).
٤٣. مجهول، مؤلف (ت ٣٧٢هـ / ٩٤٣م)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق السيد يوسف، الدار الثقافية للنشر (القاهرة، ١٤٢٣هـ).
٤٤. محمد: حلا عثمان، المغرب في كتب البلدانين دراسة في الاحوال الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للقرنين السادس والسابع للهجرة/ الثاني عشر والثالث عشر للميلاد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة البصرة، ٢٠١٥م).
٤٥. المقدسي: محمد بن احمد (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة



الاقاليم، تحقيق مُحمَّد مخزون، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ١٩٨٧م).  
٤٦. مقديش: محمود الصفاقسي (ت ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م)، نزهة الانظار في عجائب  
التواريخ والاخبار، تحقيق علي البرواري ومُحمَّد محفوظ، ط١، دار الغرب الإسلامي  
(بيروت، ١٩٨٨م).

٤٧. الموسوي، سيد تحسين آل شبيب، مرقد الإمام الحسين (ؑ) عبر التاريخ، دار الفقه  
للطباعة والنشر، (قم المقدسة، ١٤٢١هـ.ق).

٤٨. النويري: احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)، نهاية الارب في فنون  
الأدب، تحقيق عبد المجيد الترجيني، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠٠٤م).

٤٩. الهروي، علي بن أبي بكر بن علي (ت ٦١١هـ / ١٢١٤م)، الإشارات إلى معرفة  
الزيارات، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة، ١٤٢٣هـ).

٥٠. اليافعي، ابو مُحمَّد عبد الله بن علي بن سليمان (ت ٥٧٦هـ / ١٣٦٦م)، مرآة الجنان  
وعمرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، حيدر اباد الدكن، دائرة المعارف  
الاسلامية، ١٣٣٨هـ.

٥١. ياقوت الحموي: شهاب الدين بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٦م)، معجم  
البلدان، دار صادر (بيروت، ١٩٧٧م).

### ثالثاً: المجالات:

- الكيل، كامل رحيم، تاريخ قبيلة آل فائز، مجلة شبكة الامامين الحسينيين عليهم السلام  
للتراث والفكر (د. م، د.ت).

## Researcher is Name

## Research Title

p

**Lecturer Dr. Salam Jabbar  
Minshid Al- Aajeeby**

Al- Muthanna University  
College of Education for Human  
Sciences  
Dept . of History

Karbala in the Writing of the Natives and the Arab Explorer 213

**Intisar Abd Awn Muhsis Al-  
Saady**

Baghdad University  
College of Education for women  
M.A modern history

Social and cultural glimpses of Karbala clans (1831-1914) (Historical study) 255

**Dr. Suhaad Muhammad Baaqir  
Jawwd Al- Hilfi**

(PH.D Islamic History)  
Ministry of Education  
The General Directorate of  
Education of Karbala

The Affection of the Fukahaa' Jurisconsults of Kerbala' over the study of Narrators. The Book Al- Fawaa'id Al- Rijaalia By Al- Waheed Al- Bahbahaani as a Sample 291

**Prof. Dr. Zainul-Abideen Musa  
Aal Jaafar**

Karbala University  
College of Education for Human  
Sciences  
Dept. of History

Karbala :A study in the Formation of the Identity and the History of the Area 325

**Prof. Dr. Zaman Aubaid Wanas  
Al- Maamuri.**

Karbala University  
College of Education for Human  
Sciences  
Dept . of history

The Religious Educational Movement in Karbala through the Seventh up to the Ninth Centuries of Hegira. 19

**Assist. Prof. Dr. Naaem Abid  
Jouda Al- Shaybawi.**

Karbala University  
College of Education for Human  
Sciences  
Dept . of history

## Contents

Researcher is Name	Research Title	p
--------------------	----------------	---

### Historical Heritage Section

<b>By: Lecturer Ban Rawi shilatgh Al- Ihmadawi</b>	The position of Karbala scholars against the British occupation 1914 -1921	25
--	--	----

University of Qadisia  
college of Education  
Dept . of History

<b>Lecturer Dr. Muhammad Nadhim Muhammad</b>	The Jurisprudential Effort of the Scholar , Al- Waheed Al Bahbahany in the Do's and Don'ts and their Applications – Hashiat Majma' Al- Faidah Wal- Burhan as an Example	65
--	---	----


Karbala University  
College of Islamic Sciences  
Dept. of Jurisprudence and its sources

<b>Prof. Dr.Maitham Murtadha Nasrullah</b>	Al- Seid Nasrullah Al-Hairy – Biography, Scientific Certificate & his Role in Al Najaf Conference 1156 A.H./ 1743 A.D.	113
--	--	-----

Karbala University  
College of Education for Human Sciences  
Dept. of History

<b>Assist. Prof.Dr. Sami Nadhim Hussain Al-Mansouri</b>	The Role of Karbala in the Parliamentary Representation in the Ottoman Council of Representatives in (1877-1916)	163
---	--	-----

University of Qadisiyya  
College of Education  
Dept.of History



area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

- the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

## Issue Prelude

### Why Heritage ? Why Karbala' ?

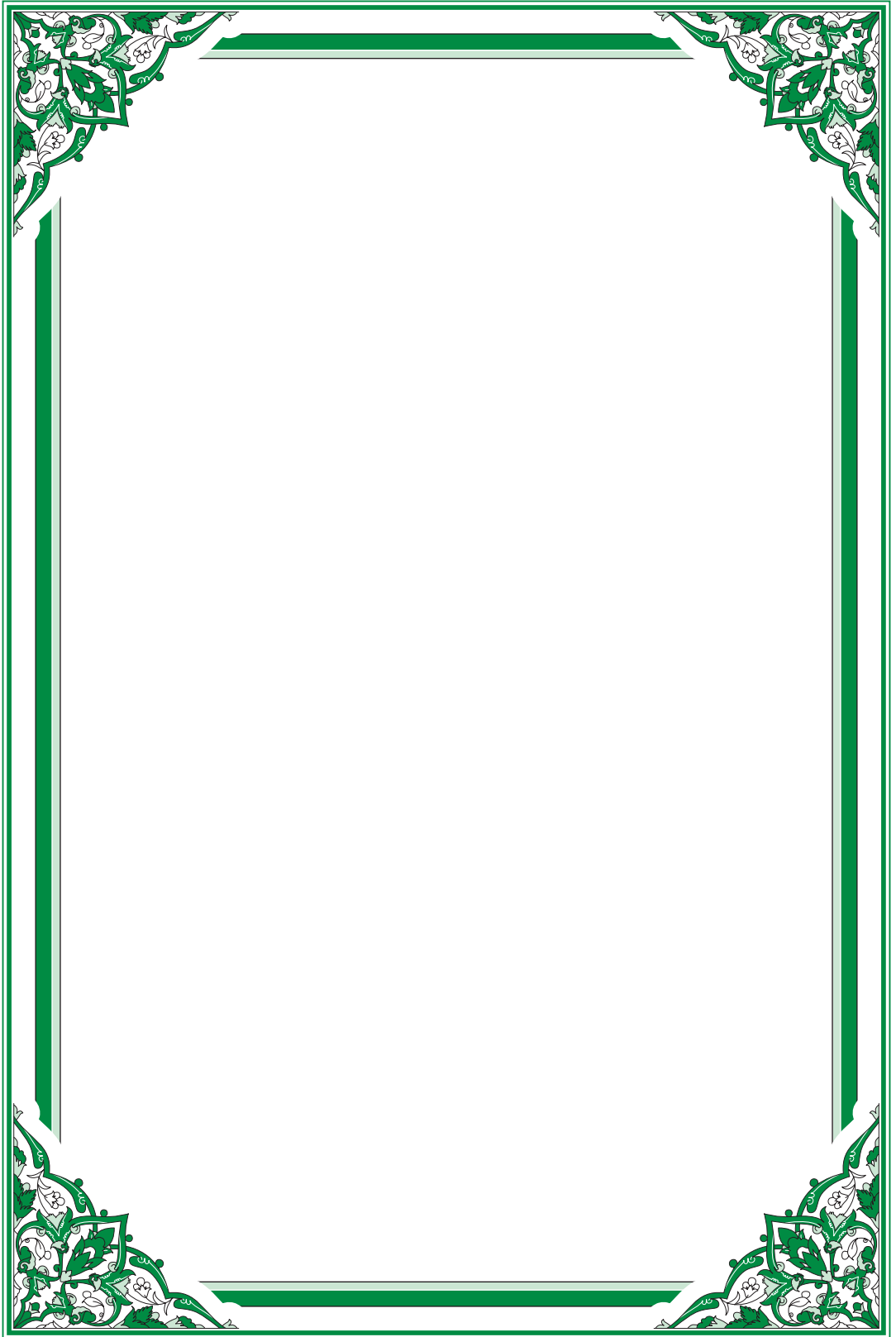
1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- the most important way to know its culture.
- the most precise material to explain its history.
- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the



### Third Issue Word

To investigate history and heritage is a difficult mission, specifically if sources are rare. The present mission is not one that searches for the circumstances and reasons behind the removal and/or absence of a large part of the bright and time-honoured heritage of holy Karbala. The strong commitment, however, of this journal is to arouse that bright scientific past of Karbala, elicit a positive response of efforts and knowledge about the heritage of Karbala, encourage scholarly and academic research in the authentic and highly verified heritage texts, collect information related to history and historical documents, preparing the appropriate conditions and environment for researchers to analyse and synthesise texts in order for past correlates with present, and to establish a new research era characterised by great achievements and movements.

This issue includes nine researches related to different matters: The position of the scholars of Karbala against the British occupation of Iraq, High-lightening the role of one Karbala martyr scholar and his biography, Karbala in the eyes of the books of town historians, The social circumstances of the clans in Karbala, The Islamic legal efforts of jurisprudence of Al-Wahid Al-Bahbahani regarding orders and prohibitions, The parliamentary representation of the Iraqi Shia in the Ottoman Council of Representatives , and The features of the educational movement in Karbala till the 10th A.H. century.

Finally, the journal welcomes authentic researches that relate to the heritage of Karbala.

**Editor-in-Chief**

of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal: (turath@alkafeel.net), Web: <http://karbalaheritage.alkafeel.net/> , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.



## Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisos below :

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.
2. Being printed on A4 , delivering three copies and CD Having , approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.
3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page,350 words, with the research title.
4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.
5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.
6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered .
7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be areference to them in the context.
8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher cooperates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.
9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.
10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints

### **Editor Secretary**

Yasser Sameer Hashim Al-Banaa

### **Editorial Board**

**Prof.Dr.**Zain Al-Abedeem Mousa Jafar

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Prof.Dr.**Maithem Mortadha Nasrou-Allah

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Assist. Prof .Dr .**Oday Hatem Al-Mufriji

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Assist. Prof .Dr .** Naeem Abd Jouda

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Assist. Prof .Dr .** Ali Abdul-Kareem Al-Ridha

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Lecturer.Dr .** Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Lecturer. Dr.**Salem Jaari Hedi

(University of Karbala, College of Islamic Sciences)

**Lecturer. Dr.** Raed Dakhil Al- khuzai

(University of Kufa , College of Arts)

### **Auditor Syntax (Arabic)**

**Assist. Prof. Dr.**Falah Rasul Al-Husaini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

### **Auditor Syntax (English)**

**Lecturer. Dr.** Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

### **The Administration of the Finance**

Yasser Sameer Al-Banaa

(B.Sc. Physics Science from University of Karbala)

### **Electronic Website**

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hosiny

### **General Supervision**

Seid. Ahmad Al-Safi  
The Guardian of Al-Abbass Holy Shrine

### **Scientific Supervisor**

Sheikh Ammar Al-Hilali  
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs  
Department in Al-Abbass Holy Shrine

### **Editor-in-Chief**

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi  
(Director of Karbala Heritage Center )

### **Editor Manager**

Assist. Prof .Dr. Ali Tahir Turki Al-Hilli  
(University of Karbala ,College of Education for Human Sciences)

### **Advisory Board**

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Hameed Hamdan Al-Timimy  
(University of Basrah, College of Arts)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Iyad Abdal Al-Hussien Al-Kafaji  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Jassim Mohammad Shattub  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada  
(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami  
(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana  
( Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer  
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)



**In the Name of Allah**

**The Most Gracious The Most Merciful**

But We wanted to be gracious to those abased in the land  
And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)





**PRINT ISSN:** 2312-5489

**ONLINE ISSN:** 2410-3292

**ISO:** 3297

Consignment Number in the House book and  
Iraqi National Archives and Books :1912-1014

**Phone No.** 310058

**Mobile No.** 0770 0479 123

**Web:** <http://Karbalaheritage.alkafeel.net>

**E- mail:** [turath@alkafeel.net](mailto:turath@alkafeel.net)



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834  
+964 790 243 5559  
+964 760 223 6329  
[www.DarAlkafeel.com](http://www.DarAlkafeel.com)

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢  
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine

karbala heritage : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / Al-Abbas Holy Shrine. – Karbala : *secretary general* for Al-Abbas Holy Shrine, 2014-

Volume : Secludes, images ; 24 cm

Quarterly –third year, third volume, third number (2016)-

ISSN 2312-5489

Bibliography.

1.Karbala(Iraq) --History -- periodicals 2. Behbahani, ohammedBaqir bin Mohammed bin MohammadAkmal bi MohammadSaleh, 1118-1205 Hijri. Interest and proof compound footnote -- periodicals .3. Haeri, Nasr Abdullah bin Hussein bin Ali, died 1156 Hijri--history and criticism--periodicals .4 . Karbala(Iraq)-- Social conditions--periodicals. Author. study work : Behbahani, MohammedBaqir bin Mohammed bin Mohammad Akmal bin Mohammad Saleh, 1118-1205 Hijri. Interest and proof compound footnote. A. title. G. title : Interest and proof compound footnote.

DS79.9.K3 A83752 2016 NO. 3

Cataloging Center and Information Systems Of Al-Abbas Holy Shrine

**Republic of Iraq Shiite Endowment**



**Quarterly Authorized Journal  
Specialized in Karbala Heritage**

Licensed by Ministry of Higher Education and  
Scientific Research Reliable For Scientific

Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge

Affairs

Karbala Heritage Center

Third Year, Third Volume, Third Issue

2016 A. D. / 1437 A. H.